

الإنسان ، الخشوع ، الشيطان و أشياء أخرى

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ان اقتربت الامتحانات للطلاب. الطالب عليه ان يختبر نفسه قبل الاختبار شو معنى يختبر نفسه على اذا دخل الامتحان وجاء سؤال وعرف انه لم يستعد له؟ يقول له الاستاذ - [00:00:00](#)

امهلني واجل الامتحان الى ان اذهب الى بيتي فاراجع المسألة او ان افتح الكتاب بقول له لا الان خلاص. اذا لنلا نقع في هالورطة على الطالب ان يمتحن نفسه قبل الامتحان - [00:00:50](#)

يكتب الموضوعات او يرى فهرس الكتابة اللي امامه ينظر لكل عنوان ولا انا اتركه بعمل حلقة عن الامتحان قد تفيد هذه ما ادري. يمتحن نفسه انه لو جاني السؤال الفلاني هل اعرف جوابه؟ يجرب. اذا عرفت - [00:01:10](#)

فالجواب الحمد لله يكون واثقا من يعني من انه استعد له الرياضي انا مشتغل بالرياضة. بده يدخل قبل دخولي المسابقة بيعمل تدريب تدريبات. انه بده يقفز كذا وكذا او يطلع هادي يقفز القفز العالي الى مسافة ما ادري كم ثلاث امتار اربع امتار. ما ادري كم. يجرب - [00:01:30](#)

لانه اذا جرب وسقط ما عليه شي. اما اذا سقط يوم المباراة هادا خسر المباراة. طيب شو الكلام هذا ونحن الان في احاديث على مائدة الافطار فائدتها انه واحد يختبر نفسه ربنا عز - [00:02:00](#)

عز وجل في القرآن وصف المؤمنين بالصفات. تعالوا كل واحد يمتحن نفسه هل انا متصب بالصفر وصف المتقين بصفات يجرب هل انا متصف بها؟ شو اول صفة وصف الله بها - [00:02:20](#)

المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم ايش؟ في صلاتهم خاشعون. هاي اول صفة قلت لكم قبل عدة احاديث انه اول صفة وصف الله بها المتقين انهم يؤمنون بالغيب وانقطع الكلام - [00:02:40](#)

قبل انتهاء الوقت وما اكملت ويمكن ان اعود اليه لانه في تطبيقات كثيرة الايمان بالغيب تتصل بحياتنا الان اتكلم عن ايش؟ الذين هم في صلاتهم خاشعون. شو معنى خاشعون الالفاظ انما وضعت للدلالة على معاني. اه في عندنا فائدة لغوية عالهامش. في عندنا اثنان من ائمة اللغة - [00:03:00](#)

كانا في عصر واحد في القرن الرابع الهجري. وكان من عباقرة آآ المشتغلين باللغة. واحد ما له نصير ابن جني ابن جني هذا الذي قالوا عنه انه يؤلف في النحو بمثل اسلوب جاحظ بالبلاغة والسمو - [00:03:30](#)

والعلو. والثاني احمد ابن فارس. احمد ابن فارس انا من اوائل تحكي انا. ولك بالمناسبة جاءت مناسبة لو عني او عن اي واحد فلان من الناس مناسبة. من اوائل ما قرأت من الكتب اني كنت اقرأ اسحب الكتاب - [00:03:50](#)

مكتبة ابي ومن قبلي مكتبة جدي بلا دليل. انظر في كتاب اسمه صاحب الصاحب. شوي كيف يا النسبة وفي هادا منسوب للصاحب ابن عباد لانه الفه لو. اطلبوه طبع الان واقرأوا كتابته تستفيدوا - [00:04:10](#)

اعود الى الموضوع. هذان الاثنان بحثا في شيء جديد ما بحثه من قبلهم من اللغة العلاقة بين اللفظ وبين المعنى. مسلا هلا في خدم وقدم كلاهما بمعنى انه مضغها. طيب شو الفرق بينهما؟ اذا اكلت الاشيا اللينة هادا اسمه خضر. وان اكلت الاشيا القاسية - [00:04:30](#)

عم نشمر الشام الحمة صاده المحمص على النار هذا قضاى القضم يعني المضغ بأشياء يتكسر تحت الاسنان. طيب شو العلاقة بين المعنى واللفظ؟ الخاء لينة ويخ اخ اخ اذا مبين بقى هنا العلاقة بحث عظيم بحثوا بالجملة. اتكلم عن الخشوع. هلا خدوا اشباه المادة -

خضع خضع خضع خضع كمان انخرع قلبه اه خزع اه اه كثيرة كل تدل على التذلل وعلى السكون وعلى التسليم كلها. الخشوع هاي الخشوع. اذا الخشوع يدل في الاصل على هالمعنى. وكمان فائدة اخرى بين قوسين معلش. حتى ما يكون الحديث متصلة -

00:05:30

مع جيمنا مع الاسف حتى المعاجم الكبار مثل لسان العرب وحتى قبل الخليل وقبل اه هالكتب الكبيرة هذي ما فرقنا ما بينت المعنى الاصيل للكلمة والمعاني الفرعية هذا كان مهم جدا. حاصل اعود الى الموضوع. شو كنت ما كنت نسيت. اه - 00:06:00

الخشوع اذا يدل على السكون وعلى التذلل. فالخشوع في الصلاة خشوعا. خشوع خشوع الجسد واهم منه خشوع القلب. يعني ان ينصرف القلب عن غير طوع الصلاة. واذا هيك اللي يوقف بالصلاة. في ناس اليوم تراهم كثير في الحرم وفي المساجد. بوقف

الصلاة بجيب باله يصلح - 00:06:30

اتحادي هو بالصلاة بربط الساعة هو بالصلاة. قد يعني يعمل اشياء من القبيل فيخرج المندبل. اه هادي بعض حركات القليلة اذا اخدنا الاحكام الفقهية مجردة بعض القليل بيقول لك ما يفسد الصلاة. هدول ينفرون الفقهاء - 00:07:00

للعمل الظاهر لكن المهم القلب اللي وراءه اذا قلت القلب ما اقصد ولا هادا موضوع اخر؟ يعني لب من الداخل من جوا الخشوع الداخلي شو هو؟ الا تفكر وانت في الصلاة بما لا يناسب - 00:07:20

الصلاة. يعني ان تذكر وانت قائم بين يدي الله انك واقف امام الله. هأ واحد دخل على امير دخل على الملك جئت الملك بيجي ببالة مسائل تانية بقول ملك عم يحاكيه يسأله بجوابه بسأله من الشرق يجيبه من الغرب لانه عقله - 00:07:40

ولا بيبقى منتبها هيك باشد حالات الانتباه. انت هنا امام ملك الملوك. بتقول طيب اذا خطر في بالي خاطر قلت له هأ من زمان ضربته مثلا لو واحد قعد يشوي اللحم بحديقة البيت. تيجي القطط البس البس - 00:08:00

بقولوا هنا بس كلمة عربية فصيحة من من اسماء القط وقالوا القط له كذا من الاسماء اسماء كثيرة جدا. اذا كثرت الاسماء ما تدل دائما على شرف المسمى؟ نعم. اذا شويت اللحم تتجمع عليك القطر شو بتعمل؟ بتخطف باللحم بدك - 00:08:20

احمي العصا. بتهرب قطا شوي. بترجع. الشيطان مثلا. بس الشيطان اوسع. الشيطان يوسوس خناس. بيجي بدخل بيوسوس لك. شو معنى الوسوسة؟ هاي كمان هل كنا نقولها قبل قليل العلاقة بين الالفاظ وبين - 00:08:40

معاني. هالناس عم يحكوا صوت واطي شو بتسمع انت؟ بتسمع غير السين. اه قالوا العرب وسوسة ولا كلمة فيها حرفين يترددان هاي تدل على حركة متكررة زلزلة قلقلة يا اخي اذا كان اكثر شوي صارت وشوشة هديك سين هاي سين وشوش ها - 00:09:00

تسمع عن شيء من بعيد. فالشيطان وسواس يعني يتكلم يخاطب الانسان من الداخل آآ يعني ادق وارق خطاب يصل اليه. طيب اذا هاي مصيبة شو بعمل؟ هأ الشيطان ربنا سلطه علينا قالوا - 00:09:30

لاتينه بجمل امامه من يمين ومن شمال من بين ايديهم يعني من امامهم متى عم نحكي في مسائل لغوية اصل بين يديه لو مديت يدك و خود خط من كل وحدة الى اخر المدى ما بينهما هادا بين يعني امامه. من بين يديه يعني من امامي هاي اصله ومن -

00:09:50

وبيجي من هون من كل مكان شو بعمل انا؟ كيف انجو منه؟ وقد سلطه الله يعني مكنه من الله قال لك انه في ملاجئ. هأ ايام الحرب العامة الثانية كنا نسمع كانت تهاجم برلين الف - 00:10:10

طائرة الف طيارة معا تلقى عليها القنابل بجوا عاملين ملاجئ تحت ملاجئ ما يصل اليها اثناء الغارة المتفجرات والاشياء هاي. اذا خرجوا منها فالملجأ شو؟ ان تقول اعود بالله من الشيطان الرجيم. عند - <

بالحرب نقول الله اكبر. يعني هذا النشيد الذي لم تسمع اذن الزمان اروع منه روعة ولم فم الدهر باعظم منه نشيد الله اكبر. ويثير

بنفس المسلم الحماسة والقوة وكذا بالصلاة - [00:11:30](#)

الله اكبر. شو كان اول كلام يا ابني ساعدوني نعم الشيطان اي جاءت بعد شو بتصير فيني انا؟ كون ماشي في خط اتكلم في موضوع

بطلع شوي عن الخط. ثم اخرج خرجة ثانية ابتعد عن الموضوع فلا اعرف طريق العودة اليه - [00:11:50](#)

والله نسيت اصل الكلام. ما دومت عن الخشوع تذكرت الحمد لله. عن الخشوع. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون بس

هو نقطة ابين الي ابينها بعض الناس اليوم والله كتير من الشباب جاؤوني قال سمعوا من مشايخ - [00:12:20](#)

انه لا تصح الصلاة الا اذا واحد نسي الدنيا وما فيها يعني لا يرى ما حوله ولا يسمع وينقطع عن العالم قال انا اقلم الشيخ هدا بعض

المشايخ بعض الوعاظ يعظون وليسوا اهلا للوعظ ما اقول عن بلد - [00:12:40](#)

معينة ولا عن ناس معينين كلام عام ما بالوا اقوام يفعلون كذا. هذا قال له الشيخ انه اذا ما استطعت ان تصلي بالصلاة صلاتك ما لك

قيمة. وبجيبوا حديث ما صح. من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر والمنكر لم - [00:13:00](#)

اجدد من الله الا بعدا هذا ما صح. ما صح. فاذا المسلم في الصلاة يرى شلون الرسول اللهم صلي عليه اباح لنا اذا رأينا عقرب ان نقتله

بالصلاة. اذا عم تصلي بجامعك وجا واحد يسرق حزائك - [00:13:20](#)

يشوفوا الك حق تمنع. لو واحد مرة بين يديك اذا مر امامك في موضع سجودك لك ان تمنعه. بالحديث فليمنعه فان ابى فليقاتلوا

يقاتلوا يعني ان يمنعه بقوة. ادي انت اذا كان يصلي الى جدار او الى حاجز. مو يوقف - [00:13:40](#)

عند الباب في الحرم كما قلت لكم مرة ويمنع الناس يمروا من مكانه الى الكعبة. هون في مسافة اربعين اربعون مترا. لا هذا الرسول

اللهم صلي عليه اسرع في صلاته مرة. سمع بكاء الصبي. فبعض الناس يشددون على - [00:14:00](#)

فينفرونهم والكلام هذا انه هذا التجديد ينفر مو كلامي هذه فتنة معاذ ابن جبل صلى فاطال الصلاة بقوم اطال القراءة القراءة مطلوبة.

لكن لما زاد عن الحد فيها الى رسول الله اللهم صلي واحد بده يروح يسقي عنده زرع او عنده غنم نسيت انا تضيع عليه مصلحته.

قال له افتان انت يا - [00:14:20](#)

معاذ غضب منه. الرسول ما كان يغضب لنفسه. جا مرة اعرابي اله عنده دين. امسك به من هنا. اعرابي ما هو يعني اه من عيشة

المدينة هزوا الصحابة قال له ان لصاحب الحق مقالا. يعني يخشع بالمقدار - [00:14:50](#)

الشعر الذي يمكن ما تم الكلام ان تكملوا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:15:10](#)